

مجمع الأمثال

864 - جاءَ كَخَاصِي الْعَيْدِ .

يضرب لمن جاء مُسْتَحْيَا ويقال : يضرب لمن جاء عُرْيَانًا ما معه شيء ووجه الاستحياء أن
خَاصِي الْعَيْدِ يُطْرَقُ رَأْسُهُ عِنْدَ الْخِصَاءِ يَتَأَمَّلُ فِي كَيْفِيَةِ مَا يَصْنَعُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْيُ يَكُونُ
مُطْرَقًا وَوَجْهُ آخِرٍ وَهُوَ أَنَّ عَلِيَةَ النَّاسِ يَتَرَفَّعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :
فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْدِ لَمْ تَحُلْ حَاجَةً ... وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلَاوُحٌ عَلَى وَشَمٍ